

ماذا تفعل وماذا تترك عند مقابلة الهولنديين

خلال هذه المبادرة , سوف تقابل أناس من خلفيات مختلفة و ربما تواجه بعض الاختلافات الثقافية . من غير الممكن أخباركم ماذا سيحدث مسبقاً . حسناً , الأهم أن تدرك أن هناك اختلافات , يمكنك التحدث عنها إذا أردت و من ثم امضي . لا تدع الاختلافات الثقافية عائقاً في طريق التواصل مع بعضكم .

أدناه , نود أن نشير إلى عدد من القضايا . نأمل الإجابة على بعض الأسئلة لديكم حول مبادرتنا . تأتي هذه المعلومات من منظمات مثل المنظمة الهولندية لشؤون اللاجئين (*Vluchtelingenwerk*) و (*Humanitas*) منظمة اجتماعية للمساعدة و الدعم , لديهم خبرة واسعة في التواصل ما بين اللاجئين و الهولنديين . و نحن أيضاً تحدثنا إلى عدد من اللاجئين كانوا في هولندا لبعض الوقت عن الأشياء التي أحبها و لم يحبها خلال سنواتهم الأولى هنا .

- المراسل (*De Correspondent*) تريد أن تحكي قصص اللاجئين في هولندا . نريد إعطاء اللاجئين صوتاً . و هذا فعلاً ما نفعله : نحن لا نكذب , ولا نحرف الحقيقة . من الممكن جداً أن يكون الناس في المكان الذي جئت منه لا يثقون بالصحفيين . الصحفيون هناك من الممكن أن يكونوا امتداد للحكومة . في هولندا , الأمور مختلفة . الصحفيون الهولنديون لا يعملون لدى الحكومة . يمكنهم أخبار القصص التي يريدون . و لن يوضع في السجن جراء عملهم . الصحفيون الهولنديون مستقلين .

- المشاركون في مشروع المراسل (*De Correspondent*) يبقوا مجهولين . نحن نأمل جمع المعلومات من مئات اللاجئين , و سنكتب قصص عن ماذا تعلمنا و نشاركها على الانترنت . في الغالب سننظر إلى ما هي الخبرات المشتركة بين القادمين الجدد . هل الناس أمثالك نجحوا في بناء حياة جديدة في هولندا ؟ أي مساعدة تجعل ذلك ممكناً ؟ ما هي العثرات التي تقف في طريقك ؟

إذا كنا نريد أن نعرف أكثر عنك , سوف نطلب من عضو المراسل الذي قابلته أن يسألك إذا كان من المناسب لك أن نتواصل معك . في موقعنا الإلكتروني يمكنك أن ترى بالضبط ما نفعله بالمعلومات التي شاركتها أنت و زملائك القادمين الجدد , مثل معظم المقالات سوف ننشرها على الانترنت باللغة الهولندية و الانكليزية و العربية .

- رجاءاً انتبه : المراسل (*De Correspondent*) لن تمرر معلوماتك إلى السلطات -ولا إلى وزارة الهجرة , ولا إلى منظمات الخدمة الاجتماعية , ولا إلى البلدية , ولا إلى حكومة بلدك الأصلي . معلوماتك تعامل بسرية تامة و تحفظ بشكل آمن . إذا كنت تريد الوصول لمعلوماتك رجاءاً تواصل معنا عندما تريد .

- من الجيد أن تكون متحدثاً باللغة الهولندية أو الانكليزية , لكنه ليس شرطاً . إذا كنت لا تتكلم كلا اللغتين , ربما تعرف أحدهم من بلدك و يعيش في هولندا و هو على استعداد للمساعدة في الترجمة عندما تقابل عضو المراسل (*De Correspondent*) . يمكنك البحث عن مترجم في وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً . الاستبيانات متوفرة باللغة الهولندية و الانكليزية و العربية .
- المشاركة في هذا المشروع تأخذ ساعة واحدة شهرياً . كل ما عليك فعله هو ملء الاستبيان . بالتأكيد , إذا أردت أنت و عضو المراسل البقاء لفترة أطول أو التقابل أكثر فهذا جيد , لكنه غير مطلوب .
- من الممكن خلال المحادثات أن يسأل عضو المراسل (*De Correspondent*) عن أشياء لا تريد التكلّم عنها . على سبيل المثال من الممكن أن يسأل كيف انتهى المطاف بك في هولندا . و هل تحنّ إلى موطنك . رجاءاً أدرك أن الهولنديين لا يملكون أي فكرة عن شعورك . معظمهم لم يعيشوا في أجواء الحروب . أنهم يعيشون في بلد لا يُعتقل الناس فيه لمجرد إبداء رأيهم , أو عند اختلاف وجهات نظرهم . و معظمهم لم يضطّرّ إلى الهروب من منازلهم . إذا سأل الهولنديون عن هكذا تجارب فإنها عادةً ما تكون من منطلق الرحمة و الاهتمام , إذا كنت لا تريد الإجابة فقط عبر عن ذلك .
- عند طرح الأسئلة , الهولنديون يكونون أكثر مباشرة , أقل رسمية , أو أكثر انفتاحاً مما اعتدت عليه . ربما تظن أنهم غير مؤدبين أو غير محترمين , يعود ذلك لاختلاف الثقافات . معظم الهولنديين لا يعلمون كيف يتعامل الناس من بلدك , ربما أنت أيضاً لا تعلم كيف يتعامل الهولنديون بالضبط .
- علاوة على الاستبيان , ربما تريد من عضو المراسل (*De Correspondent*) مساعدتك في شيء ما . ربما يكونون غير قادرين أو غير راغبين بالمساعدة في هذه الأمور . في هذه الحالة ببساطة اسألهم عن إمكانية تحويلك إلى المؤسسات التي يمكنها المساعدة . كل متطلبات المشروع هي ملء الاستبيان الشهري , أي شيء آخر اخترتم القيام به معاً متروك لك و لشريكك عضو المراسل (*De Correspondent*) .

*de
Correspondent*